



جامعة القاهرة

كلية الحقوق

تقبل بـ
مصر
٢٠٠٤/١٠/١٠

رسالة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

تحت عنوان

كيفية صنع القرار داخل الاتحاد الأوروبي

مقدمة من الطالب

السباعي الطالب

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / صلاح الدين عامر

تتكون لجنة المناقشة من :

أستاذ القانون الدولي العام بالكلية	مشرفاً ورئيساً	أ.د/ صلاح الدين عامر
أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام	عضواً	أ.د/ جميل حسين
بجامعة بنها		
أستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية	عضواً	أ.د/ أحمد عبد الوونيس شتا

2004-2003

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَ أَنْتَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

أَنْتَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ



سورة البقرة "32"

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .. والصلاة والسلام على نبيه محمد ...
سيد الأولين والآخرين ... وعلى آله وصحبه أجمعين ... صلى الله عليه وسلم،،
أما بعد ،،،

فقد من الله سبحانه وتعالى علي بإتمام هذه الدراسة فإنه لي شرفني أن
أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي الدكتور صلاح الدين عامر
الذي منحني من وقته وجهده الكثير فكان خير مرشد ومعين لي على إتمام هذا
البحث،،،

كما أتقدم بالشكر الجزيل وخالص العرفان لكل من :
الأستاذ الدكتور/ جميل حسين أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام بجامعة
بنها والأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الونيس شتا أستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم
السياسية جامعة القاهرة.

على تفضلهما بالموافقة على المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على
هذه الرسالة.

المقدمة

مقدمة :

لأكثر من ألف عام أو يزيد دخلت أوروبا ولا تزال في أعماق الوجدان العربي فهي تارة مجال فضاء فيه ننوسع فتحاً وغزواً ونشراً للدين وهي تارة مصدراً للعدوان والتهديد والاشتباك الدموي وهي منذ خمسمائة عام تبدو لنا قوة هائلة تمر بكل ألوان الحيوية والفتوة وتزدحم بموجات دافعة من الأفكار ومصادر الإلهام.

فهذه القارة إقتلت أشد ما يكون الاقتتال وانقسمت أعمق ما يكون الانقسام والتشرذم وما هي اليوم تظهر للعالم موحدة ساعية للتوحد ومكتنلة جادة في التكتل وحدة لا دماء فيها وتكتل لا قسر معه. (1)

فبعد إبرامها للمعاهدات الثلاثة المؤسسة للجماعات الأوروبية ومروراً بالسوق الأوروبية المشتركة ووصولاً إلى معاهدة ماستريخت التي تمثل قفزة نوعية طويت معها صفحات من التاريخ الأوروبي والتي أسست لما يعرف بالاتحاد الأوروبي وهو الاسم الرسمي الجديد الذي أصبح يطلق على الجماعة الاقتصادية الأوروبية أو السوق الأوروبية المشتركة بدءاً من تشرين الثاني / نوفمبر 1993 بعد دخول معاهدة الاتحاد الأوروبي (ماستريخت) حيز التنفيذ. ولم يكن الهدف من تلك المعاهدة مجرد تغيير الاسم بل كان الهدف التدليل على دخول حركة الوحدة الأوروبية مرحلة جديدة لا تقتصر فقط على الاندماج الاقتصادي، بل تستهدف أيضاً المضي قدماً في طريق الوحدة السياسية.

ويحتل الاتحاد الأوروبي الآن موقع أكبر قوة اقتصادية في العالم، وثالث أكبر سوق مشتركة بعد الصين والهند تضم 450 مليون نسمة وذلك بعدم انضمام 10 دول جديدة إليه ليكون بذلك أنجز أكبر عملية توحيد اقتصادي وسياسي على صعيد القارة

(1) أنور الهولوي - الاتحاد الأوروبي تساؤلات عربية - مجلة السياسة الدولية - العدد 143 أكتوبر، 2000، ص74.

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
1	مقدمة
4	الفصل التمهيدي: صنع القرار في المنظمة الدولية
6	المبحث الأول : مفهوم صنع القرار في المنظمة الدولية
8	المطلب الأول: تعريف قرار المنظمة الدولية
10	المطلب الثاني: صنع القرار داخل المنظمة الدولية
15	المطلب الثالث: مواطن الاختلاف بين صنع القرار في المنظمة العالمية وصنعه في المنظمة الدولية الإقليمية
17	المبحث الثاني : تصنيف قرارات المنظمة الدولية
19	المطلب الأول: تصنيف قرارات المنظمة الدولية من حيث القوة الإلزامية لها.
19	أولاً: القرارات الغير ملزمة.
21	ثانياً: القرارات الملزمة.
24	المطلب الثاني: تصنيف القرارات من حيث أهميتها.
24	أولاً: القرارات بالمعنى الضيق.
24	ثانياً: قرارات تعديل الميثاق.
25	المطلب الثالث: تصنيف القرارات من حيث إصدارها.
25	أولاً: قرارات تصدر بالإجماع
26	ثانياً: قرارات تصدر بالأغلبية المطلقة
27	ثالثاً: قرارات تصدر بالأغلبية الموصوفة.
27	رابعاً: قرارات تصدر بالأغلبية الخاصة.

229	الفصل الأول : الإندماج في الاتحاد الأوروبي
31	المبحث الأول : تطور حركة الاندماج في إطار الاتحاد الأوروبي..
34	المطلب الأول: أوروبا ما قبل 1950م.
35	المطلب الثاني: التكامل الأوروبي المحدود 1950 و 1955م.....
37	المطلب الثالث: التكامل الاقتصادي الأوروبي 1955 و 1973م.....
42	المطلب الرابع: الانطلاق نحو الوحدة الأوروبية 1973 و 1985م. .
43	المطلب الخامس: إقامة الاتحاد الأوروبي 1986 و 1993م.....
46	المطلب السادس: تطوير الاتحاد الأوروبي.....
51	المبحث الثاني : مجالات الإندماج في الاتحاد الأوروبي.....
53	المطلب الأول: السوق المشتركة.....
55	المطلب الثاني: السياسات المشتركة.....
59	المطلب الثالث: الوحدة النقدية.....
61	المطلب الرابع: السياسات الخارجية والأمنية المشتركة.....
65	المطلب الخامس: المواطنة الأوروبية.....
67	المطلب السادس: مجالات أخرى.....
69	المبحث الثالث: خصوصية الاتحاد الأوروبي.....
74	تقييم الفصل الأول
77	الفصل الثاني : أجهزة الاتحاد الأوروبي وكيفية صنع القرار داخلها.....
79	المبحث الأول : الأجهزة
80	المطلب الأول: المجلس الأوروبي.....
82	المطلب الثاني: مجلس الاتحاد الأوروبي.....
89	المطلب الثالث: المفوضية الأوروبية.....
98	المطلب الرابع: البرلمان الأوروبي.....

101	المطلب الخامس: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية.....
105	المطلب السادس: محكمة العدل الأوروبية.....
110	المطلب السابع: مؤسسات أخرى.....
114	المبحث الثاني : صنع القرار داخل أجهزة الاتحاد الأوروبي.....
114	المطلب الأول: المشاورة.....
112	أ: مرحلة الإعداد.....
115	ب: مرحلة الاستشارة.....
115	ج: مرحلة الإقرار.....
118	المطلب الثاني: التعاون.....
121	المطلب الثالث: المشاركة.....
126	المطلب الرابع: الرأي الموافق.....
128	المبحث الثالث: التشريعات الصادرة عن أجهزة الاتحاد الأوروبي.....
129	المطلب الأول: اللوائح.....
130	المطلب الثاني: القرارات.....
131	المطلب الثالث: التوجيهات.....
140	المطلب الرابع: التوصيات والآراء.....
134	المبحث الرابع : خصائص القرار الأوروبي.....
135	المطلب الأول: التطبيق المباشر.....
136	المطلب الثاني: الآثار المباشر.....
137	المطلب الثالث: الأولوية في التطبيق.....
139	تقييم الفصل الثاني.....
143	الخاتمة.....
146	المراجع.....
	الفهرس.....

مستخلص الرسالة

تناولنا في هذه الرسالة قرارات المنظمة الدولية والتي هي تعبير عن إرادتها في تسيير شؤونها وحل مشاكلها وذلك وفقاً لميثاقها، ورغم أن عملية صنع هذه القرارات لا تختلف من منظمة إلى أخرى، إلا أن هناك نوع من التمايز بين عملية صنعها في المنظمة العالمية والمنظمة الإقليمية، كما أن هذه القرارات تنقسم إلى عدة طوائف وذلك بحسب المعيار المعتمد في تصنيفها.

وعليه فالإتحاد الأوروبي هو ثمرة مجهودات وخطوات وطيدة شملت عدة مجالات لتثمر في الأخير هذا الكيان الجديد الذي إنسم بخصوصيته المتميزة، ويتكون الإتحاد الأوروبي من المجلس الأوروبي ومجلس الإتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية ومحكمة العدل ومحكمة المحاسبين وبعض الأجهزة الأخرى، حيث تتم عملية صنع القرار داخلها إما بالتشاور أو التعاون أو المشاركة أو الرأي الموافق، وقد يتخذ القرار إما صفة لائحة أو قرار أو توجيه أو توصية أو رأي، ويتم تطبيقه تطبيقاً مباشراً كما أنه يولد أثراً مباشرة وله الأولوية في التطبيق.